

فيديو ٥١٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٢

الآيتان ١-٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وخمستاشر من مقاطع حذر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الانعام اقرأ معي اول ايتين في سورة الانعام - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الذين كفروا بربهم يعدلون والذي خلقكم من طين ثم قضى اجله واجل - [00:00:23](#)

سما عنده ثم انتم تمترون قلنا طبعاً قبل كده دايماً لما نبدأ نقرأ القرآن الكريم لابد من الاستعاذة الاستعاذة من الشيطان الرجيم لقول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. يبقى لابد من الاستعاذة في بداية القراءة. لما تكون حلقة - [00:01:04](#)

وبنبدأ كل واحد يقرأ اول واحد بس هو اللي يجب يستعيز والباقي بيكمل طيب البسمة البسمة في اوائل السور اذا كنا بنبدأ صورة من المنتصف مش لازم ان احنا نبسمل او نقول بسم الله الرحمن الرحيم جهراً يعني - [00:01:32](#)

اه طبعاً ما عدا سورة التوبة يعني اختتمت سورة المائدة بمشهد يوم القيامة ينصف فيه الله المؤمنين ويبين للمشركين من اهل الكتاب والكافرين عموماً انهم كانوا خاطئين في الدنيا وانه لن يفوز في الدنيا الا المؤمنين الصادقين الذين صدقوا الله - [00:01:49](#)

انا اسف انا اسف. لن يفوز في الآخرة الا المؤمنين الصادقين الذين صدقوا الله في الدنيا الله الذي له ملك السماوات والارض اقرأ معي اخر ايتين في المائدة عشان برضو ايه - [00:02:18](#)

آآ تذكر سياق اخر ايتين في المائدة قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم - [00:02:38](#)

لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير طبعاً هذا اه اه يعني موضوع مبهج جداً آآ يجعل المؤمن يقول الحمد لله يعني هذا موضوع مبهج - [00:03:07](#)

آآ نحمد الله لانه انصف المؤمنين الصادقين. ونحمده ما لك السموات والارض لانه خلق السماوات والارض سورة الانعام بالحمد لله الذي انصف المؤمنين الصادقين والحمد لله لانه خلق السماوات والارض وهو مالك السماوات والارض فتبدأ السورة الحمد لله الذي - [00:03:29](#)

خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ده ايه ؟ حمد على خلق السماوات والارض هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجله واجله مسمى عنده ثم انتم تمطرون. نحمده على نعمه. واول نعمة نحمده عليها هي نعمة الایجاد - [00:03:54](#)

انه اوجدنا ثم بعد نعمة الایجاد تأتي نعم الامداد يعني ربنا اوجدك ثم امذك لو ما كانش ربنا اوجدني كنت هكون ايه عشان بس الناس يقول لك ايه والله يا اخي هي مش نعمة قوي ان اوجدنا الحقيقة يعني انا كان نفسي ان انا ما اتوجدش. انا انا ما كنتش عايز اجي. انا ما كنتش عايز اكون آآ موجود في الدنيا اصلاً. ما حدش خد رأيه - [00:04:19](#)

انا لو ما كنتش موجود كنت هابقي ايه كنت هبقى لا شيء صح؟ لا شيء. عدم معدوم. لا شيء هل هناك شيء اتفه من اللاشيء اذا شعرت انك ما كنتش عاوز تتوجد اذا انت لیس لك تأثير في الدنيا - [00:04:49](#)

لو لك تأثير لن تشعر بهذا الشعور انك تريد ان تصبح لا شيء لو انت بتعلم الناس حاجة لو انت بتخدم الناس بحاجة لو بتعمل عمليات جراحية في المخ فانت مهم جدا في الدنيا. لو بتنصف تواليتات فانت مهم جدا جدا في - [00:05:16](#)
لو بتربي ماشية بتربي حمام بتربي بط اي حاجة انت بتخدم الناس دي لو بتربي ولادك انت بتخدم الناس في الدنيا انت مؤثر في الدنيا. حتى لو كانت حاجة بسيطة فانت مهم جدا جدا جدا في الدنيا ودي الرسالة اللي القرآن بيوصلها لك. انت انسان مهم -

[00:05:35](#)

ما تنزرش لنفسك نزره تافهة. وما تنزلش لمستوى التفاهة بصوا يا جماعة الطبيب لا يستطيع ان يستغني عن الانسان اللي بيرفع القمامة. ولا رافع القمامة يستطيع ان يستغني عن الطبيب. ربنا اوجدك واوجد معك في الدنيا - [00:05:56](#)
دي حشرات وحيوانات وطيور. بالالاف بانواع بالالاف اختارك انت من دون كل المخلوقات اللي بالالاف دي لتكون خليفة الله في الارض مش بقول المخلوقات بالالف المخلوقات بالمليارات لكن انواع المخلوقات ممكن تكون بالالاف مئات الالاف - [00:06:13](#)
ربنا اختارك انت النوع الانساني ده هو اللي اختاره ليكون خليفة الله في الارض اللي هي عمر الارض مش يخرب الارض. اللي هي قيم العدل مش الظلم اللي هي حق الحق مش الباطل - [00:06:32](#)

انت مهم جدا الحمد لله انك اتخلقت انسان. تخيل كنت تتخلق حاجة تانية كل واحد يتخلق مسلا صرصار الحمد لله انه اوجدني والحمد لله ان خلقتي انسان. الحمد لله ان هداك للاسلام - [00:06:46](#)
الحمد لله ان امدك بالمال الحمد لله ان امدك بالصحة. الحمد لله ان امدك بالقوة. الحمد لله امدك بالعقل. او ببعض هذه النعمة. وما فيش فينا حد عنده كل النعم يعني - [00:07:04](#)

لكن الانسان السعيد هو مين؟ الانسان الراضي رضي الله عنهم ورضوا عنه ده اللي بيعيش سعيد انما اللي مش راضي مع ان برغم كل النعم دي برضو مش راضي. هيعيش طول عمره - [00:07:17](#)
يا هو نكدي! فين نكدي عيش في نكد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. السماوات والارض يعني ايه؟ يعني الكون كله السماوات - [00:07:32](#)

وما فيها من نجوم وكواكب مليارات هل معناها السماوات بمعنى اكوان عدة اكوان كل السماء عبارة عن كون ممكن الله اعلم هل السماوات بمعنى ان من كل كوكب هناك سماء فتبقى سماوات؟ يعني هي السماء واحدة لو الكون واحد هو ده معناه السماوات الله اعلم ما نعرفش ما حدش يقدر - [00:07:56](#)

يعرف يعني. لكن اعمل عقلك فيها السماوات فيها نجوم وكواكب بالمليارات. فيه مليارات المجرات اصلا في كل مجرة مليارات النجوم والكواكب. احنا في مجرة واحدة من متين مليار مجرة المليار تسعة اصفار المليار الف مليون. متين الف مليون مجرة احنا في مجرة منهم. اللي هي درب اللبنة - [00:08:16](#)

عارفين يعني ايه مجرة من متين الف مليون يعني اتنين جمعها حذاش صفر فاضل صفر كمان كان يبقى تريليون تعبير خلق السماوات والارض بتحمل معنى العزيمة والقوة والقدرة والحكمة والعلم - [00:08:52](#)

انه خالق الكون كله فبالتالي بتحمل معنى الوحدانية خلق كل شيء لو في الهين هيقتسم الخلق واحد يخلق السماوات وواحد يخلق الارض خلق السماوات والارض يدل على الاتساع والكرم والعلم والحكمة والوحدانية. خلق كل حاجة امل لو في اله تاني كان قاعد بيعمل ايه - [00:09:21](#)

لو هو مش هيعمل حاجة يعني يبقى ما لوش لزوم وما فيش حاجة اسمها اله ما لوش لزوم. يبقى هو واحد وجعل الظلمات والنور الظلام نعمة علشان المخلوقات تسكن وتنام وتستريح - [00:09:49](#)

والنور نعمة علشان المخلوقات تصحو وتعمل وتنشط وتتحرك وتبني وتعمر سلام فقط بدون آ نور يجعل الحياة صعبة جدا ويجعل الاعصاب مشدودة جدا غرفتك اللي انت حافز كل قطعة اثاث فيها - [00:10:05](#)

لو اتحركت فيها في الظلام الدامس هتصطدم في الاثاث برضو وتتخبط وتصاب امل لو الدنيا كلها ظلام كنا هنعيش ازاى اذا كان

غرفتك اللي انت حافظها بتتخبط فيها لا في الضلمة - [00:10:31](#)

كذلك النور لو النور مستمر دون ظلام. الاعصاب تبقى مشدودة بدون راحة لذك ربنا قال في سورة القصص قل رأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم - [00:10:48](#)

بضياء افلا تسمعون يعني رأيتم تخيلوا كده لو كان ربنا جعل الليل سرمدا الى يوم القيامة. ليل الى الابد لغاية يوم القيامة مين اله غير ربنا ياتيكم بضياء افلا تسمعون - [00:11:11](#)

قل رأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله ياتيكم بليل يسكنون فيه افلا تبصرون؟ انتم ما بتشوفوش ما بتشوفوش حالكم بالليل انتم محتاجين الليل ومحتاجين الظلام عشان تناموا وتهادوا - [00:11:31](#)

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. يعني الليل اللي تسكنوا فيه النهار لتبتغوا من فضل اسمه ايه اللف والنشر مش اللف ليه اسمي ده انا كنت شرحتة لكم قبل كده - [00:11:53](#)

اه اسلوب من الاساليب اللغة العربية نمشي اللف والنشر حاجة والنشر نسييت اسمه والله لو هو يذكر الليل والنهار وبعد كده يقول لتسكنوا فيه يقصد الليل. ولتبتغوا من فضله يقصد النهار - [00:12:17](#)

الطي والنشر او حاجة زي كده نلاحظ انه قال في الاية واحد خلق السماوات والارض ولكنه قال جعل وما قلش خلق الظلمات والنور خلق عمل شيه ما كانش موجود. جعل يعني عمل تحويل للشيه ليقوم بوظيفة معينة - [00:12:35](#)

ربنا خلق السماوات والارض ما كنتش موجودة وجعل الليل وجعل الظلمات والنور يعني الدنيا حواليك بتتحول الى ظلام ثم تتحول الى نور. فيها عملية تحول. الجعل لعملية التحويل او ان حاجة - [00:13:06](#)

خد وظيفة معينة مسلا في سورة فاطر قال تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا. فخلقكم في البداية من تراب ثم من نطفة وبعد كده التناسل بينطق عن طريق التزاوج نطفة - [00:13:24](#)

ثم جعلكم ازواج. ربنا جعلكم حولكم الى ازواج هذا الجعل مش خلق فقط. بل تحويل الى عمل وزيفة معينة. مسلا في سورة المائدة قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - [00:13:45](#)

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. يبقى فيه ناس كانت مخلوقة ثم ربنا حولهم الى قردة وخنازير وعبد الطاغوت الجعل بمعنى التحويل مسلا الزخرف وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [00:14:09](#)

ده تحويل او جعل معنوي هم اعتبروا الملائكة اللي هم عباد الرحمن اصلا اناثا وعملوهم الهة وعملوهم بنات الله تمام؟ يبقى لما ربنا يقول الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور مم - [00:14:36](#)

يبقى نفهم ان النور بيبقى ظلام ثم الظلام بيبقى نور هناحز ان ربنا قال الظلمات. ما قالش الظلام او الظلمة بالجمع وليس بالافراد. كذلك النور قال النور وليس الانوار. فما قالش الظلمات والانوار. ما قالش الظلمة والنور. قال الظلمات بالجمع والنور بالافراد - [00:15:01](#)

ليه اللغويين قالوا الظلمات اخف على اللسان من كلمة الظلمة او الظلام فكلمة الظلمات اخف عشان البلاغة بتاعة الاية وكذلك النور اخف من الانوار فالمسألة لا تتعدى جمال صياغة بس - [00:15:27](#)

هتجد دايم الظلمات تيجي جمع في القرآن ولا مرة جت كلمة الظلمة او الظلام. ولا مرة جت الانوار دايم تيجي النور مفرد اللغويين قالوا المسألة مسألة صياغة وجمال وبيان ليس اكثر - [00:15:54](#)

آآ لكن الحقيقة الموضوع برضو ابعده من ذلك يعني الظلمات والنور فيهم اشارة للعقائد بتاعة الانسان هناك عقائد بتشارك مع الله الهة اخرى وعقائد الحادية بتكفر بوجود الله. زي اللاحد الموجود النهاردة زي البوذية. البوذية على فكرة - [00:16:14](#)

كلمة ملحدة ليس فيها اله يا معبود يعبود بوذا ولكن بوذا ليس اله يا عقائد كتيرة يعني في عقائد في الدنيا كفرية بتعبد الهة غير الله وهناك عقائد عنصرية بتؤمن ان هناك اجناس اعلى من اجناس اخرى بسبب العرق او اللون او اللغة النازية مسلا عقيدة - [00:16:33](#)

بتؤمن بعلوية الجنس الاري القوقازي اللي هم الجيرمانيك ترايبز اللي هم القبائل الجيرمانية اصلا الجنس الاري اليهودية تؤمن بعلوية

الجنس الاسرائيلي على الامم الاخرى الاميين الجويين الهندوسية تؤمن بوجود اربع فئات - [00:16:57](#)

فئة عالية جدا اللي هم اللي هم اللي ما حدش يقدر يمسههم مش عارف اسمهم ايه واقل فئة اسمها فئة المنبوزين المنبوزين كل هذه العقائد ليست الا ظلمات بتحيط بالانسان. بينما النور واحد هو نور الله الذي اذا دخل القلب ان - [00:17:26](#)

طرح القلب وهو نور التوحيد ونور الايمان. لذلك كلمة الظلمات والنور لها ابعاد اخرى معنوية السورة تبدأ بالحمد لله صح؟ طيب زي ايه زي الفاتحة شوفوا يا جماعة هم خمس سور في القرآن الكريم ببداؤا بالحمد لله - [00:17:50](#)

وموزعين بطريقة غريبة جدا في القرآن كل ربع لو قسمنا القرآن اربع تربيع هنجد كل ربع ببدا بالحمد لله. الفاتحة الحمد لله رب العالمين اهي اول كلمة في القرآن او الربع الاول - [00:18:16](#)

لو قسمنا القرآن اربع اربع تربيع كل ربع سبع اجزاء تمان اجزاء في الحدود دي ما بين سبعة وثمان اجزاء هتجد الحمد لله الحمد لله بتأتي اول واحدة الحمد لله رب العالمين. ثم - [00:18:43](#)

الانعام هنا فات ربع القرآن لما نجد الحمد لله فاطر السماوات والارض. انا اسف لا لا لا لانعام الاية آ واحد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يبقى احنا كده فات - [00:19:00](#)

ربع القرآن نصف القرآن تقريبا عند اية عند بداية عند سورة الكهف الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ماشي في الجزء الخمستاشر - [00:19:26](#)

انا اسف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. تمام؟ هنا الجزء الخمستاشر بداية سورة الكهف نيحي بقى اخر ربع سبق وفاطر ورا بعض كل واحدة منهم بتبدأ بالحمد لله - [00:19:51](#)

ده اخر ربع آ سبق انا مش حاطط سبق على على الشاشة الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. بعد - [00:20:07](#)

فاطر الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع طبعا عايزين نفهم ان الحمد لله غير حمدا لله الحمد لله غير حمدا لله. غير في ايه - [00:20:33](#)

حمدا لله. يعني فيه حمد لربنا. يبقى ممكن يكون فيه حمد لآخر لحد ثاني كمان حمدا لله لكن الحمد لله معرفة يعني جنس الحمد نفسه لله لام الملكية لله فقط - [00:21:02](#)

كمل معي بقى الاية الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الذي اسمي موصول الاسم الموصول ليس له معنى الا بالكلام اللي بيحي بعده. اللي اسمه صلة الموصول فكلمة الذي قلنا اسم موصول. الاسم الموصول ما لوش معنى. الا بالكلام اللي بعده اللي اسمه صلة الموصول. اللي بيوصله - [00:21:24](#)

اللي بييجل له معنى حلوة لما اقول ايه اتى الذي ما لهاش اي معنى لكن لما اقول اتى الذي فاز في سباق السباحة بقى لها معنى والدلالة اللي دلتنا على اللي فاز في سباق السباحة هي صلة الموصول دي. قلنا خمس سور بتبدأ بالحمد لله - [00:21:48](#)

اول سورة و اخر سورة الفاتحة و فاطر ما فيش فيهم اسم موصول بعد الحمد لله الثلاثة اللي في الوسط فيهم الاسم الموصول الذي طب و ايه يعني؟ لأ ده فيها تدبر. تعالوا نشوف - [00:22:11](#)

الاية الاولى في الانعام اهي اللي هي في الربع الاولاني بعد الربع الاولاني الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. فاصبحت صلة الموصول هي علة الحمد. يعني احنا حمدنا ربنا - [00:22:29](#)

عشان خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور فصلة الموصول اللي بعد الذي هي علة الحمد. احنا ايه العلة؟ ايه السبب اللي يخليك تحمد ربنا؟ هو انه خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور - [00:22:47](#)

نطبق الكلام ده على سورة الكهف اللي هي اللي بعدها اللي هي نص في نص القرآن في الجزء الخمستاشر من سورة الكهف لا حول ولا قوة الا بالله اهي الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا يبقى احنا بنحمد ربنا لانه انزل الكتاب على عبدي انزل -

القرآن على عبده محمد ولم يجعل له عوجا طيب نطبق الكلام ده على صورة سبق سبق بس للاسف انا مش حاطط سبق صورة سبأ
اه الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. يبقى احنا بنحمده لان هو الذي لهما لان هو ما لك السماوات والارض بقى
يستحق الحمد - [00:23:36](#)

طيب يبقى احنا في التلات صور دول بنحمد الله لانه خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. لانه انزل القرآن على سيدنا
محمد انزل على عبده الكتاب ولا مجال له عوجا - [00:24:07](#)

ولان هو المالك الذي له ما في السماوات وما في الارض. طبقا لسورة سبأ لكن اول صورة واخر سورة ما فيش فيها اسم موصول
الفاتحة الحمد لله رب العالمين بدون علة - [00:24:22](#)

صفته انه رب العالمين ما فيش الذي يبقى الحمد لله لانه رب العالمين لأ لانه فعل شيه معين لأ الحمد لله وصفته انه رب العالمين. في
فاطر بقى اللي هي بدأت بالحمد لله وبرضه ما فيش فيها اسم موصول - [00:24:39](#)

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا. لا يوجد هم الذي يبقى الحمد لله هنا بدون علة صفته انه فاطر السماوات
والارض يبقى هو رب العالمين ربوبية فاطر السماوات والارض - [00:25:04](#)

الوهية وجاعل الملائكة رسلا الوهية. لا احد يستطيع ان يفعل ذلك الا الله. اذا الحمد لله الرب والاله وفي الوسط اللي خلق السماوات
والارض انزل الكتاب والهداية وآ وهكزا. ازا - [00:25:25](#)

الحمد لله كلمة كبيرة قوي ومن ومن افضل طرق الذكر انك تحمد الله لكن احنا بنستخدمها في الدنيا بمعنى الشكر كتير. لاننا غرقانيين
في نعم ربنا لكن في الحقيقة الحمد غير الشكر - [00:25:46](#)

الشكر بيكون في مقابل نعمة او خدمة انت اخدتها من شخص او من حد غير متعلق بصفات المحمود. يعني مش لازم اللي بتحمده
يكون شخص كويس انا اسف انا اسف مش لازم اللي بتشكره يكون شخص كويس. يعني انا مسلا وانا طالع آ امبارح آ كان معي شيل
كتير مش قادر - [00:26:08](#)

فجه شخص ساكن في الشارع اخلاقه سيئة جدا والناس كلها عارفة ان اخلاقه سيئة. لكنه شال معي الاشياء الثقيلة دية ووصلني
لغاية مدخل العمارة فقلت له شكرا شكرته لانه عمل لي خدمة. فالشكر بيبقى مقابل شيه انت اخذته او استفدت منه بصرف النزر عن
المحمود وعن - [00:26:31](#)

طباعه او صفاته اما الحمد فغير متعلق بنعمة ولا بهدية ولا بخدمة. الحمد بيبقى لصفات المحمود صفات المحمود صفات كويسة
فبتحمده. الحمد اقرب للثناء معنى اخر من معاني انك بتثني على حد - [00:26:57](#)

فمممكن تحمد شخص لانه كريم او لانه شجاع مش معنى كده ان هو ادى لك حاجة ممكن يكون ما ادكش اي حاجة ابدأ. ولا عمره
عزمك على الغدا ولا على العشاء ولا انت عارف ان هو كريم فانت بتحمده - [00:27:19](#)

لتثني عليه شجاع مش معنى كده ان هو جه مرة وقاتل معك في حنة مش لازم انت في بيت احمد فيه صفات معينة. بالتالي نحمد
الله لانه رحيم. لانه غفور لانه الخالق احمده. خل بالك ليه بقى؟ لانه هو الله - [00:27:35](#)

نحمده لانه الرب. الحمد لله رب العالمين. الذي يرعى الخلق ويعتني به بيوصل الامر ان الكافرين وهم بيدخلوا النار. ركز بقى في دي.
هتستعجب جدا الكفار وهم داخلين النار بيحمدوا الله - [00:27:53](#)

اخر سورة الزمر اخر سورة الزمر وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين انت متخيل وقضي بينهم بين الناس بالحق
وخلص بقى الناس داخله النار والناس داخله الجنة وبيقال الكل بيقول الحمد لله رب العالمين. مين اللي بيقول الحمد لله رب

العالمين؟ الكل - [00:28:13](#)

حتى اللي داخلين النار اه ليه يعني بيشكروا ربنا هو مش بيشكروا وما بيحمدوا خلي بالك هم مش بيشكروا ربنا عشان داخلين النار.
هم بيحمدوا الله بعد ما شافوا صفات العدل - [00:28:47](#)

وشافوا انه لم يظلمهم. وعرفوا ان هم غلطانين. وان هم اللي كفروا به وهم اللي اتحدوه وهم اللي سبوه وهم اللي قالوا عليه عنده

ولد. وهم اللي قالوا ادبهم عليه. هم اللي قتلوا الانبياء وهم اللي عملوا كل حاجة نهاهم عنها. واكلوا الخنزير وشربوا الخمر وكل ده - [00:28:59](#)

ومع ذلك لم يظلمهم فأروا منه صفة العدل فحمدوا الله حتى وهم داخلين النار صفة العدل دي مم خلي بالك صفة العدل دي وديتهم في داهية هم مش بيشكروا ربنا. هم بيحمدوه - [00:29:15](#)

لانه عدل ولم يظلم احد تعادل معاهم ربنا لا يعاملنا بالعدل ان شاء الله نريد الرحمة والمغفرة. اذا عوملنا بالعدل رحنا في داهية عارفين في طريقة كده في الانجليزي واحد بيمدح حد يقول له ايه تانك يو فوربين هو يو ار - [00:29:34](#)

اشكرك على ان انت زي ما انت كده باخلاقك بطباعك بكل حاجة فيك لكن مش بشكرك على خدمة معينة. انا باحمد صفاتك كلها نرجع للاية واحد تاني الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:29:51](#)

هم القرآن بينتقدهم لانهم بيعدلوا هي العدل صفة وحشة المفروض الانسان يكون عادل. اه الا مع الله لا تعدل مع الله احدا ابدًا. اعدل بين ولادك اعدل بين جيرانك اعدل بين الناس. ما تعدلش مع الله - [00:30:21](#)

الله الذي خلق السماوات والارض يعني لا احد غيره يستطيع يخلقهم. يخلقهم وهو الله الاله لا لا نعدل به احد الذي خلق السماوات والارض يعني ما فيش حد تاني يقدر يعمل كده - [00:30:40](#)

وجعل الظلمات والنور ليرعاكم ويريحكم. فهو الرب الذي يعتني بكم بعد كل ده تشكر غيره او تحمد غيره او تعبد غيره لا ما نحمدش غير الله ولا نشكر حتى الا لما نشكر الله الاول - [00:30:58](#)

ولا نحمد احد كما نحمد الله ابدًا. نحمد الله اولًا. عشان كده لما بنشكر انسان له فضل علينا بنقول له احنا لا ننسى فضلك علينا بعد الله لا نعدل بالله احدا - [00:31:17](#)

هات الاية الثانية هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. ثم انتم تنترون تشعربنبرة تعجب تعدلون بالله ده هو اللي خلقكم وقضى اعماركم ها ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم. بعد كده بيلتفت اليهم بقى. بعد كان بيتكلم عنهم. التفت هو الذي خلقكم من - [00:31:35](#)

ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. ثم انتم تمطرون والخطاب وجه لهم حصل التفات بعد ما كان بيتكلم عنهم بص في اخر الاية واحد ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الخطاب بصيغة الغيبة. بيتكلم عن غائب الغيبة - [00:32:10](#)

ثم التفت له بكلم هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجر مثن عنده. ثم انتم تنترون يخاطبهم تشعربنبرة غضب من الله برضه يعني ازاى كيف تفعله ذلك؟ ده هو اللي خلقكم وقضى اعماركم. كل واحد منكم له عمر في الدنيا - [00:32:33](#)

ثم قضى اجلا اجلك اللي هو عمرك في الدنيا ثم اجل مسمى عنده. الاجل اخر بقى معروف بس عنده هو اللي هو ايه؟ كل انسان فينا عاش ما هو انا مسلا ايه واحد مسلا عاش خمسة وستين سنة واربع - [00:32:57](#)

شهور ماشي من يوم اتولد ليوم ما يموت ده اجل وفي اجل تاني بيبدأ من يوم ما يموت ليوم ما بيعت مسلا الفين ربعمية اربعة وخمسين سنة. على ما يطلع بقى يا ما تقوم بقى - [00:33:11](#)

ماشي؟ فخلي بالك ما قالش هو الذي خلقكم واكتفى بذلك زي مسلا في سورة التغابن ربنا قال في سورة التغابن. ربنا قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير. فقال خلقكم وخلص - [00:33:24](#)

لأ هنا بقى قال خلقكم من طين لانه بيذكر ربنا بيذكر ايه المادة اللي هيتحول اليها الانسان تاني بعد الموت. انه هيذكر الموت. فهل هو الذي خلقكم؟ هم من طين - [00:33:47](#)

ثم قضى اجلا هترجعوا طين تاني واجل مسمى عنده احنا لم نرى خلق الانسان الاول من طين. لكننا شفنا الاموات لما بتتحلل جثتها بيبقوا تراب هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا من الولادة الى الموت. واجل مسمى عنده من الموت الى البعث. ثم انتم تمتررون - [00:34:10](#)

وادي انتم بتشكوا. وما قالش بتشكوا في ايه ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمطرون فربنا يقول بيمتروا في ايه؟ هنا قال

لأ قال ثم انتم تنترون وسكت - [00:34:35](#)

ترون يعني تشكون انهم يشكون في حاجات كثيرة جدا يمترون في وجود الله اصلا. يمترون في وحدانية الله. يمترون في قدرة الله. يمترون في البعث بعد الموت فترك لعقلك انك تفكر في نوعية الشك - [00:34:51](#)

اللي بيتشكوا فيه لان اللي في قلوبهم مرض امراضهم كثير ومختلفة عن بعض لذلک هي ظلمات وليست ظلمة واحدة ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:35:10](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:35:30](#)

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك كل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن

الكریم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:35:50](#)

جلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:36:16](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيّد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في في نحورهم فانت الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:36:37](#)

بنصرک المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من -

[00:37:03](#)

الذنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:37:23](#)

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - [00:37:42](#)

وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس - [00:38:02](#)